

بحار الأنوار

[355] ملاء منهم فإما الاسلام وإما الجزية وإما المقاطعة في كل عام فقال النبي صلى الله عليه وآله: قد قبلت منكما، أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتُموني بمن تحت الكساء لاضرُم إِيَّاكُم عليكم الوادي نارا تأجج ثم ساقها (1) إلى من وراءكم في أسرع من طرف العين فحرقتهم (2) تأججا فهبط عليه جبرئيل الروح الامين فقال: يا محمد إن إِيَّاكُم يقرئك السلام ويقول لك: وعزتي وجلالي (3) لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماء وأهل الارض لتساقط عليهم السماء كسفا متهافته: ولتقطعت (4) الارضون زبرا سايحة (5) فلم يستقر عليها (6) بعد ذلك، فرفع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يديه حتى رئي بياض إبطيه ثم قال: على من ظلمكم حُكْمٌ وبخسني الاجر الذي افترضه إِيَّاكُم عليهم فيكم بهلة إِيَّاكُم تنابع إلى يوم القيامة (7). ختص: أبو بكر محمد بن إبراهيم العلاف الهمداني، عن عبد إِيَّاكُم بن محمد بن جعفر ابن موسى بن شاذان البزاز، عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز وجعفر الدقاق عن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي، عن إبراهيم بن عبد إِيَّاكُم ابن أخي عبد الرزاق عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني. عن معمر بن راشد، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جده مثله (8). بيان: قال في النهاية: الوشيج: هو ما التف من الشجر، والوشيجة: عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل، والوشيج جمع وشيجة، وشجت العروق والاعضان: اشتبكت. وفي القاموس: الوشيج: اشتباك القرابة، والواشجة: الرحم المشتبكة، وقال:

(1) في الاختصاص: " حتى يساقها " وفي المصدر: ثم يساقها. (2) في المصدر: " فيحرقهم " وفي الاختصاص: فاحرقتهم تأججا (3) زاد في الاختصاص. وارتفاع مكاني. (4) ولقطعت خ ل. (5) في المصدر: سايحة. (6) في الاختصاص: فلم تستقر عليها. (7) سعد السعود: 91: 94 (8) الاختصاص: 112 - 116. فيه: افترضه إِيَّاكُم فيكم عليهم.
